Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طاهر الذي خرج سرقاته فاصاب في بعضها وأخطأ في البعض . وأشار إلى ان أبا تمام قد يجمع المعنى من عدة سرقات كما في قوله :

وركبٍ كأطرافِ الاسنَّة عَرَّسوا على مِثْلِها والليل تسطو غياهبُه
لأمرٍ عليهم أن تتم صدورُه وليس عليهم أنْ تتمَ عواقِبُه

أخذ صدر البيت الاول من قول كثيّر :

وركبٍ كأطراف الاسنَّةِ عَرَّجُوا قلائصَ في أصلابِهن نحولُ

ويشبه قول البعيث :

أطافَتْ بشُعْثٍ كالأسِنَّة هُجَّدٍ بخاشعةِ الأَصْواءِ غُبْرٍ صُحونُها

وأخذ معنى البيت الثاني من قول الآخر :

غلامٌ وغىً تَقَحَّمهَا فأَبلَى فخانَ بلاءَه الزَّمَنُ الخَؤونُ
فكان على الفَتى الإقدامُ منْهُ وليس عليه ما جَنَتِ المنونُ (1)

ويتردد احيانا في الحكم على سرقته ومن أين أخذها فقال في بيت مسلم بن الوليد في وصف الحمر :

قُتِلَتْ وعاجلَها المديرُ فلم تُقَدْ فإذا به قَدْ صَيَّرته قتيلا

فأخذه الطائي فأحسن الاخذ فقال :

إذا اليَدُ نالتها بوترٍ تَوقَّرَتْ على ضِغْنها ثم استقادَتْ من الرِجْلِ

فان كان اخذه من ديك الجن فلا احسان له فيه لانه أتى بالمعنى بعينه ، قال ديك الجن :

تَظَلُّ بأيدينا تَتَعْتَعُ روحُها وتأخذ من أقدامِنا الراحُ ثارَها

(1) الموازنة ج ١ ص ٥٨ - ٥٩ .